

الأزرية

[130] ذاك من ليس تنكر الحرب منه * بارقات يجلو الظلام ضحاها كم رمى راحة فشلت
وكانت * قلة ليس يلتوي عطاها وله من أشعة الفضل شمس * ودت الشمس أن تكون سماها أعد
الفكر في معانيه تنظر * كيف يحيي الاجسام بعد فناها واسأل الانبياء تنبئك عنه * أنه سرها
الذي نباها وكذا فاسأل السموات عنه * من أطاعت لوحيه يوحاها ومن استل للحوادث رأيا *
كسنا المبرقات يفري دجاها وامتطى الكاهل الذي قد أمرت * قدرة □ فوقه يمناها ذاك يحيي
الموت وإن كان يردى * كل نفس أخنى عليها خناها كم نفوس تصحها علل الفقر * ولو نالها
الغنى أطغها حسب أهل الضلال منه نبال * هي مرمى وبالها وبلاها قائم في زكاة كل المعالي
* دائم دأبه على إيتاها لو سرت في الثرى بقية طل * من نداه لروضت حصباها كم أدارت يداه
أفلاك مجد * مستمر على الزمان بقاها ذاك من جنة المعالي كطوبى * كل شئ تظله أفيها ذاك
ذو الطلعة التي تتجلى * خفرات الجمال دون اجتلاها اي وعينيه لأكاليل فضل * لملوك الملوك
إلا احتذاها لذ إلى جودة تجد كيف يهدي * حلل المكرمات من صنعها كم له من روائج وغواد *
مدد الفيض كان من مبداها كم له شمس حكمة تتمنى * غرة الشمس أن تكون سماها
